

حملة مكافحة الهروب من الفهم ج2

شريف طه يونس

اهم شيء افضل شيء للانسان اولى شيئا يتفهم ايسر شيئا يتفهم يهرب من تفهمه هروب هروب مع سبق الاصرار والترصد لكنه في الحقيقة اغرب هروب في التاريخ. حقيقة لان المعتدي ان الانسان يهرب من ايه - [00:00:01](#) من الحاجة اللي ايه ؟ اللي تضره. ده احنا بنهرب من انفع شيء الينا انفع شيء للانسان نهرا منه مع سبق الاصرار والايه ؟ والترصد. طب بنهرب ليه ؟ جملة اوهام اوهام انت عايشة فيها. اوهام حركة عايش فيها. اوهام صورت لك ان ايه المشكلة اني اقرا وما افهمش. وعادي يعني. او همسة - [00:00:38](#)

لنا ان القرآن فهمه صعب. شوية اوهام هنناقشها في الدورة دي علشان كده الدورة دي والكتاب اللي بين ايدين حضراتكم اسمه الهروب من الفهم. انا ما لقتش حاجة ما لقتش حاجة اصدق في توصيف اللي احنا بنعمله من ايه ؟ من كده - [00:01:07](#) احنا هربانيين من الفهم مع سبق الاصرار والايه ؟ والترصد. حقيقة. هربانيين مع سبق والترصد هذا الهروب هو اعجب هروب في التاريخ لان الانسان في المعتاد لا يهرب مما ايه ؟ مما ينفعه. لا يهرب من انفع الا شيء اليه او او انفع الاشياء - [00:01:21](#) الله ! واولى الاشياء لا يهرب من ذلك عجيب هذا الهروب من الانسان ! لاه ده بقى اخطر هروب في التاريخ. حقيقة. لان عارفين الهروب ده افرز ايه افرز ايه انا مش هقول كلمة من عندي انا هعد مع حضراتكم ايات انتم وحافظيها - [00:01:47](#) وبتحفظوها وقرأتوها واه قرأتوها افرز مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل انا ربما كنت زمان بخاف اقول كده للبعض ايه يظن ان يقول لك انت بتقول لنا كده ازاى ؟ قلت اضرب مين اللي قال كده ؟ قال قلت - [00:02:10](#) حملوا التوراة ثم لم يحملوها. يعني ايه حملوا ثم لم يحملوا ؟ بص بصوا بقية الاية يفسرها كمثل الحمار يحمل ايه ؟ الى نصيب الحمار عذرا من الاسفار اللي هو شايلها على ظهره السفر - [00:02:33](#) الكتاب العظيم النفى. نصيبه منها ايه ؟ بيحملها ولا ؟ مقصر في حملها ؟ ما قصرش في حملها بس هو نصيبه منها ايه ؟ ولا اي حاجة. لذلك العلماء ارجعوا لكلامهم اجمعوا على ان المثال ده يخاطب به مين ؟ المسلمين. اجمعوا على كده. انه يخاطب به المسلمين - [00:02:52](#)

ويخاطب به المسلمين في هذا الباب. في باب العلاقة بالقرآن الكريم. ان ما تبقاش علاقتهم في الاخير حمل لمبانيه واهمال لمعانيه حمل الايه ؟ واهمال منعاني يحمل المباني لكن للاسف الشديد - [00:03:22](#) فلذلك حتى الزمخشري وغير المفسرين كانوا يقولوا حملوا امانة فهمها والعمل بها فلم يفهموها ولم يعملوا بها فكأنهم لن يحملوا. حملوا امانة وما حملوش الامانة كنت مسافر لمدة شهر. سبت عبدالملك ابني عنده قلت له انا سايب لك عبدالملك امانة لمدة شهر. بص يا سيدي - [00:03:47](#)

ولا يهمني عقله اكر ما يهمني شكله. ابني بيروح الحضانة بتاعته خمس تيام في الاسبوع من الساعة كذا للساعة كم ؟ وبيجي له معلم قرآن ثلاث ايام في الاسبوع من كذا لكذا. هاستأذنك تحت اي ظرف من الظروف ابني - [00:04:14](#) ما يغيبش من الحضانة ولا من ايه ؟ ولا من حلقات تعليم القرآن احسن الله اليك. عندك وقت خده يحلق شعره عشان شعره طول قوي وزيادة. عندك وقت احسن وهو ايه خده للدكتور بتاع الجلدية في حاجة كده يعملها - [00:04:34](#) عندك وقت اعمل كذا بس انا اكر حاجة تهمني عقله مش ايه مش شكله. تمام كده ؟ اتفقنا ؟ اتفقنا. جزاكم الله خيرا غبت ورجعت الشهر قابلني عبد الملك ابني شفته ما شاء الله حارق شعره شفت البتاعة البقعة دي راحت وشفت مش عارف عامل ايه فلقيت شكله

ففرحت قلت ده اهتم بايه واياه بعقله وخلص وداخل على ايه؟ اتشتم. سألته عبدالملك حبيبي انتم خدتوا ايه في الحضانة اللي آآ

الشهر ده اللي هو ما خدناش اي حاجة - 00:05:08

قلت له ليه هو كان في اجازة في الحضانة؟ قال لي يا بابا اصل انا ما روحتش ولا يوم قلت له ازاي حقيقي ما رحتش؟ قال لي يا بابا

اصل عمه ده جزاه الله خيرا، ده حمو ده يا بابا طيب جدا. كان بيفضل سهران معي لغاية الفجر - 00:05:22

نفضل يلعبني مش عارف ومش عارف ايه ويفرجني على كرتون ونروح مش عارف ايه نصلي الفجر وننام فكان بيروح علينا الوقت بتاع الحضانة ماشي يا عبده. طب حبيبي انتم خدتوا ايه بقى ومعلم القرآن؟ قال لي هو لأ. ما هو بقى ده الوقت ده كان عمره

بياخدني فيه النادي. يفسحني ويعمل ويودي - 00:05:35

فقابلته قلت له سامحني. انت خنت الامان. قال لي بعد التعب اللي تعبت ومع امك لمدة شهر ده انا ما زلتوش ولا راح احضر. قلت له

انت حملت الامانة كما اردت لك ما امرت - 00:05:55

قال ربنا فاستقم كما امرت. ربنا لما انزل القرآن حملنا امانة معانيه ولا باليه معانيه اولاً ومبانيه ثانيا حملنا الامنتين دول فاهملنا

معانيه وانشغلنا بمبانيه واذا عاوننا ان احنا حملنا الامان - 00:06:15

رغم ان ربنا بيقول اللي عمل كده ما حملش ما حملش الامان هذا مراده جل جلاله وتقدست اسماؤه في يوم المهيب الناس مرعوبة

من شيء اسمه النار. في يوم مهيب - 00:06:47

تزهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حل حلها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. في يوم مهيب

يوم مهيب يقول الله عنه فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - 00:07:11

في مثل ذلك اليوم المهيب الذي يتعلق الانسان فيه بطاعته. ويتعلق فيه بالوقت لن ينفقه في سبيل الله عز وجل هناك اناس

سيكونون اول من يدخل النار اول من يسعر بهم النار - 00:07:39

لا شك وانتم تسمعون هذا الوصف تتصورون انهم طغاة او زناة او عصاة للأسف الشديد هم في الدنيا داخل صف التقاة حيفصح

مسلم في السنن وفي كتب السنن وصححه الشيخ الالباني والشيخ الشيخ الاربوط - 00:08:06

هم في الدنيا في داخل صف الياه؟ التقاة اولهم على الاطلاق. رجل تعلم القرآن وعلمه وفي رواية قرأ القرآن وقرأه فيأتي به الله عز

وجل. بتسمعونني دلوقتي وكثير منكم؟ اه عارفين وعارفين الراحل الوحش بتاع كزا. مش ممكن يكون انت - 00:08:28

احنا امتي في التغيير ده ما نشهدش ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد مش هنبطل بقى ذلك ما كنت منه

تحيد مش هنبطل لقد كنت في غفلة من هذا - 00:08:54

كل ما تذكر المشاهد دي نحيد مش بتاعتي انا عارفاه عارفاه اللي هو نسمع للآخر فيأتي به الله عز وجل فيقول له الم اعلمك ما انزلت

على رسولي صلى الله عليه وسلم. فقال بلى يا رب - 00:09:16

فرحان جه في المنطقة اللي انا كنت عمري كله ايه فيها هيسألني فيها. توقع ان السؤال هيبقى ايه اتعلمت كم واحد بقى اتخرجت كم

فصل نور بيان؟ ها؟ آآ حافزة كم جزء - 00:09:36

معك كم قراءة صح كنت ولدك قد ايه في اليوم خاتم تختمي كم مرة في رمضان؟ توقع ان السؤال ايه؟ كده صح؟ فرح بقى

بمنطقتي بس السؤال كان مفاجأة - 00:09:56

لانه خان عن حاجة ما تخيلش ان هو ده اللي هيسأل عنه اصلا مفاجأة بمعنى الكلمة فقال له فماذا عملت فيما علمت؟ وفي رواية

فماذا عملت فيما علمت؟ اقسام بالله العظيم هتسألني على الفاتحة - 00:10:11

هادو اسألني على جزء عام اذا كان الناس اللي هي يعني قرأ القرآن وقرأ هيسأل امال اللي اللي مهمل للقرآن اصلا السؤال المفاجئ ماذا

عملت فيما علمت؟ يعني ايه يعني سورة الحجرات دي انت فين - 00:10:33

عملت ايه طب فين سورة الهمز اللي انت كنت حافظها؟ لتقعدني سمعوا يا ولاد ويل لكل همزة لمزة ها وتطلعي برة تهميزي وتلميز دي

صاحبتي فين فين بقى السؤال مفاجأة لان هو في الدنيا ما كانش بيجهز لكده كان بيجهز لايه؟ للختمه بيجهز - [00:10:57](#)

ما كانش ما كانش ما اتوقعش ان السؤال الوحيد هيبقى ايه عن كده كان بيضحك على نفسه لان ربنا لما انزل القرآن قال فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون والذين اهل القرآن صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ان يؤتى يوم القيامة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. بس كان بيضحك على نفسه - [00:11:25](#)

وكان بيحاول يصور لنفسه ايه؟ ما انا بعمل اعمال صالحة. لا مش كده. التلقي للتنفيذ خدت صورة دي كانها بالزبط جندي في ارض معركة جاب اوامر من القائد موظف قتلوا اللايحة التنفيذية بتاعة شغله - [00:11:51](#)

القصة كده ده ما كانش ما كنتش بعمل كده. انا اصلا ما كنتش بفكر كده. انا ما كنتش شايفه كده. انا عادي يعني كنت ممكن آآ اشوف كتاب محرمات وما اعمالهاش وكتاب حاجات انا ما كنتش الموضوع - [00:12:09](#)

كده خالص ما كنتش بتعامل معه كده. وفجأة حاول آآ يهرب من الاجابة بالطريقة اللي اعتاد ان هو يهرب بها في الدنيا لما كانت القصة دي بتتفتح. دايمًا في الدنيا لما القصيدة تتفتح قدامك تعلمي ايه؟ لأه سنة على ثور - [00:12:21](#)

اصل يا علي الحمد لله بقينا بنعمل وان شاء الله ربنا يهرب. لأ الحمد لله ده انا عملت ووديت وجبت فقال له تعال لن توفيك العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن واقرأته فكنت اقوم به انا الليل واطراف النهار - [00:12:39](#)

يعني ده عامل ايه؟ مقصر يومه ليل ونهاره مع ايه فقال الله عز وجل له كذبت فقالت الملائكة له كذبت وانما تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قائلاً ثقيل اذهبوا به الى النار - [00:12:59](#)

انت حفزت ليه رحت خدت الدورة دي ليه ما حدش يعرف بس ربنا يعلم جمهور مبارك كان يقول اول العلم لي اول العلم لي خدت دورة مربية اتصلت بالقرآن ليه؟ تعليم التجويد ليه؟ لما ختمت كنت بتتكلمي ازاي - [00:13:39](#)

انا معايا كتاب ربنا انا خايف منه انا معي جزء معي جزئين معي ثلاثة قد قيل يذهبوا به الى الناس ايها بس ده راجل ما كانش مخلص. ماشي. يا ريت نكون مخلصين - [00:14:19](#)

لو افترضنا قدرا ان احنا كده الراجل ده ما كانش مشكلته بس في النية. كان عنده مشكلة في حاجة تانية اسمها المنهجية. المنهجية اللي بيتعامل بها مع القرآن الكريم كلمة تعامله مع القرآن ايه؟ مهتم بايه على حساب ايه؟ المباني على حساب - [00:14:35](#)

نبارك ابو بكر بن العربي القاضي ابو بكر بن العربي من علماء المالكية الكبار يقول معلقا على هذا الحديث واعظم ما يلقي به العبد ربه جمع ولم يعمل به. واعظم ما يلقي به العبد ربه قرآن جمع ولم يعمل به - [00:15:02](#)

الخلل ما كانش عنده بس في النية كان عنده خلل كمان بتغفله عنه في المنهجية لان لو كانت نيته لله كان يتعامل مع القرآن على مراد الله وربنا بصوا خلاص انا انا بالغ. امسكوا المصحف وهاتوا مادة انزل ينزل انزلناه - [00:15:22](#)

اتحداكم مليون جنيه لوحدك تجيب لي نص اية بتقول ان ربنا انزله عشان مبانيه. قل انزله انزله ينزله ننزله عشان ايه ليدبروا فاتبعوه. ليخرجكم من الظلمات. كله عشان ايه؟ معانيه - [00:15:47](#)

هو قال انزله عشان كده جل جلاله. وانت عملت معه اللي انت شايفاه مش اللي ربنا ربيه وبنضحك على نفسنا رغم ان احنا في الدنيا ما بنعملش كده. لو انا موزف وجور رمولي لايحة - [00:16:06](#)

ان يريد الله التنفيذية بتاعتك وبعد ست شهور هنقيم هيقيمه ايه حفز للائحة اقربي قراءتي للائحة هيقيمه ايه؟ امتثالي لليحة وتنفيذي لها صح؟ ربنا ما ينزلش القرآن ده عشان خاطر انه بقى - [00:16:26](#)

الكتاب يقرأ القراءة ده من صرفه وكرامته على الله ان اي اتصال به الانسان فيه مأجور بس ما انزلش عشان كده. للأسف الشديد هي هي دي المشكلة. اخطر اخطر هروب في التاريخ هو هروبنا من فهم القرآن - [00:16:48](#)

هو خروجنا من معانيه لانه بيدخل الانسان في ناس وصفهم بانهم حمير او على الاقل يشبهون ليه مصيبة ان احنا نبقي كده صح؟ والله مصيبة اكبر منها ان احنا نصدر للامة ناس كده - [00:17:14](#)

مصيبة اكبر منها ان الولد يقعد عندك ثلاث سنين ثلاث سنين بيمسك المصحف وفرحانة وهو عمره ست سنين انه عمل ختمة تلاوة وما

عملتس حاجة رغم ان المنهج اللي انت بتدرسيه - 00:17:39

في الفين كلمة قرآنية على الاقل. لو كل كلمة وتقول لي هاء فتحة حاء. ها؟ لو كل كلمة كنت تقول لي دي معناها كذا كان خالص القرآن صلي على محمد - 00:17:58

مصيبة كبيرة ان احنا نكون الناس اللي اتوصفوا في قول الله مثل الذين حملوا التوراة. ومصيبة اكبر من ان احنا نبقي فاتحين مؤسسات وبندفع فلوس وببندل مجهودات عشان نخرج نماذج ذمها الله - 00:18:11

محمد حكي عليه السلام مصيبة اخطر وابشع حروف في التاريخ. وانا اقول الكلام ده وممكن يزعل البعض. لأ اللي يزعل يزعل اللي يزعل يزعل بعد ست سنين بتفقدوهم بيخشوا المدارس بتفقدوهم. رغم ان كان عندكم فرصة ذهبية لربط قلوبهم بكتاب الله. كان - 00:18:31

عندكم فرصة ذهبية لتأسيس ايمانهم. وتأسيس ايمانكم معهم. بعد وقت بتزهقوا بتحسوا ان انتم عاملين زي ما قال النبي صلى الله عليه مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل الفتيلة تضئ للناس وتحرق نفسها - 00:19:01

تحترق وانتم لا تشعرون احترقوا انتم ما بتتزدوش انت عايشة في مهمة عزرا ممكن تقوم بها كريستينا. اه حقيقة. المهم ان انت بتقومي بها تقومي بها ايه؟ كريستينا مش محتاجة ايه؟ معلمة تكون بقى موصولة القلب بالله. ولا معلمة تكون سابت الابعاد دي كلها. نسيت القصة دي - 00:19:21

مهنة مش مهم اخطر دروب في التاريخ. لان هروب بيخرج نماذج وصفت للأسف تشبه هروب بيخرب نماذج وصفت بانها اسمعوا الاية واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا مش مهم ده مين - 00:19:51

ماشي ولا نخوف في الاسرائيليات وغيرها. المهم ان ده نبأ مهم نبأ عظيم. النبأ هو الخبر الياه؟ العظيم. اتيناه اياتنا عندنا في الطب بنقول الجلد له وظائف كثيرة اهمها ثلاثة - 00:20:23

ثلاثة بالحاء يدي الحماية ويدي الحصن يدي الياه الحماية خلاص ويدي الياه قال لي دابا يحيني صح؟ ويدي ايه ثاني؟ يحس يديني ايه ثاني الجلد؟ نحس يدي الحس دي الحماية والحسن والحس. الجلد وزيفته كده - 00:20:40

الانسان اللي جلده ده اتشال عندنا مسلا في الحضانات لما الولاد يتولدوا عندهم مشاكل في جلدهم مش عارف ايه ميكروبات تلتهمه وناس بيتولدوا كده ما عندهم الطبقة الخارجية. ميكروبات تلتهمهم. ما بيكملوش اسبوع وبيموتوا - 00:21:06

ما بيحسش بالم مريض السكر بيحصل عنده مشاكل في مش بيحس بالياه؟ ما بيحسش اصلا ما بيحسش الحس احنا اصلا كل يعني وجهه جميل مش جميل اه الجلد يمسك كده. انتبهوا لهذا التشبيه العظيم. الله سبحانه وتعالى - 00:21:26

بيكلمنا عن واحد اتاه الله الايات فالايات اديتوها الحماية واديته الحزن. واديته الحس ما بيحس ان يشكر الله شعر ان هو انسان يعني قلب اديته الحماية تحصنه من فتن من الشهوات ومن الضلال ومن الخوف ومن الحزن - 00:21:52

اديته الحماية اديته الحس جملته في عين الله وده اهم. ثم جملته في اعين الناس الايات دي لو عمل اللي اريد منه تدي له كده لكن للأسف عملي شفت واحد بيسلخ جلده بايداه وهو مش بينسلخ من جلده هو بينسلخ - 00:22:23

حملته لينسلخ من حصنه بينسلخ من حسه. عرفت الايات في يدها كل يوم بتفتحه وبيوصينا بامور وهي ممكن تكون بتقرا الاية اللي بتلعنها وهي منسلخة ايه منه كأنها بتمسك الاية تاخذ المباني وترمي الياه؟ المعاني زي ما قال عبدالله بن عمر ينثره نثر الياه؟ تمسكها تاخذ - 00:22:50

تسلخ عنها معانيها وتيجي رمياها. وتسبب ايه؟ مبانيها. شفتم انتم حد بيعمل كده؟ شفتم حد تمسك البرتقانة تعمل ايه مقشراها تاخذوا القشر وتيجي رامية البرتقان اللي في النص. تاخدي القشر الطين والبرتقال اللي في الياه؟ اللي في النص. تاخدي القشر بس - 00:23:24

بتنسلخ من العمل بها وشوفوا المفسرين اجماع المفسرين على كده. انسلخ من العمل بها. اتيناه اياتنا فانسلخ منها. ايه اللي حصل له؟ فاتبعه بقى فريسة سهلة. الشيطان فاتبعه الشيطان فكان من الياه؟ خلاص. لان ما كانش - 00:23:44

مشكلة في العلم كان عنده مشكلة في العمل عشان كده بقول الكلام اللي بقوله لحضراتكم ده انتم عارفينه اكثر منه. بس انسلختوا منه ليه؟ وانا جيت هنا من سنتين تقريبا او اقل من - [00:24:07](#)

بلاتي انسلقت منه ليه؟ ما انت عارفة. ما انت عارفة ان لازم القرآن نتعامل معه بالشكل ده منه ليه هي دي القصة. فاتبعه الشيطان فكان من الايه؟ لان ما عندوش مشكلة في القوة العلمية. عنده مشكلة في القوة العملية - [00:24:17](#)

عنده مشكلة في الارادة عنده مشكلة في الارادة بغاوي فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه اثر هواه على فداه. اثر هواه على رضا مولا. اثر - [00:24:39](#)

غير الله على الله اراد الله له الثريا النجوم فابى الا الثرى التراب. اراد الله له السحاب فابى الا تراب اراد له الهداية فابى الا الغواية ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - [00:25:06](#)

ودايما متصورين بايه؟ ارجعوا لكلام الشراح كله يرفع من يعمل به ويضع من لا يعمل به. ده كلام الشيخ ابن باز حتى الشيخ ابن تيمية يرفع بك انت لان مش المهم الرفعة عند الناس المهم الرفعة عند الله - [00:25:33](#)

مش المهم الانسان يكون ارتفع عند الناس المهم الانسان يكون ارتفع عند الله سبحانه وتعالى. فاتبعه الشيطان فكان من الغوي. اخطر هم. عارفين ليه؟ لان الهروب ده يخلي الانسان فمثله كمثل - [00:25:53](#)

ده يبقى شكل الانسان. رغم انه في شكله شيخ وتمام وزى الفل. واخته ممتازة ورائعة ومعلمة ومقرئة و بس ده شكله عند ربنا.

وهيبقى شكله عند الناس اخطر وابشع حروف في التاريخ لان عارفين الهروب ده هيتسبب في ايه هيتسبب في ان الانسان هيقع

فريسة لاربعة حاجات ربنا - [00:26:11](#)

كان وعد انه يعصم منها لو كان تعامل مع القرآن تعامل صحيح تعامل صحيح الاربعة حاجات دي هي مشكلات الانسان كلها في حياته. بصي كل ازماتك كل ازماتك. ترجع للاربعة دول. وانت كل مشكلاتك ترجع - [00:26:38](#)

طبعنا الضلال والشقاء والخوف والحزن الاربعة دول كان ربنا وعد الانسان انه يعصمه منه. بس وضع له شرط للعصم وعدهم ايه؟ انه يعصمه ووضع عليه شرط الايه؟ العصمة فين؟ - [00:26:54](#)

قال الله في سورة طه فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى والله العظيم انا كنت دايما اقول كده كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة اهملناها هي كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة اهملناها. فمن اتبع هداي مين اللي بيوعد - [00:27:18](#)

الله فلا يضل ولا يشكر. بس مين؟ فمن قرأ هداه فمن حفظ هداه فمن سمع هداي فمن جود ثمانية ثمانية وده تفسير اليوم القرطبي

الهدى رسالة ورسول. القرآن والسنة الاولى سألوه ورسوله. ده تفسير القرطبي والشيخ الشنقيط والشيخ السعدي وغيره - [00:27:50](#)

فمن اتبع هداي اتبع ها؟ واحدة مش فاهمة الايات حتى تتبعها ازاى وفي سورة البقرة فمن تبع هداه. فلا خوف عليهم. ولا هم يحزنون

لا في دنيا ولا في اخرة - [00:28:18](#)

عشان كده ما تستغربوش ما تستغربوش. ان كل يوم يخرج دواعش وكله بيخرج خوارج وكل يوم فيه بوكو حرام. وكل يوم فيه

افكار منحرفة. وواعي تتصورى انك هتعصبي ابنك بالايه؟ بالمباني - [00:28:38](#)

اتحكى على نفسك النبي صلى الله عليه وسلم استوقفني في وصفه للخوارج يوصفوا بصة عجيبة يقول يقرأون القرآن زلقة به

السننهم وفي رواية رطبها سهلا. كانوا قراء من الطراز الاول. لدرجة ان ذلك الخليف عبدالرحمن ابن ملجم اللي قتل سيدنا - [00:28:55](#)

علي ابن ابي طالب خير اهل الارض حينها قتله وكان الناس يأتونه من اقطار الارض يتعلمون عنده القراءات مشتهرين جدا بالاقراء.

معسكراتهم تعرف على بعد اميال. النووي ابن حجر وغيره من العلماء يقولوا كانوا - [00:29:21](#)

مشتهرين بايه؟ بالاقراء القرآن سهل عليهم زي الماية زي ما في حديث ابو عبدالرحمن السلمي ثم يأتي من بعدنا اناس يقرأون القرآن

يشربونه شرب الايه؟ الماء. عندهم اكرام ايه؟ زي المية - [00:29:42](#)

ورغم ذلك يقول كلاب النار لئن ادركتهم لاقتلنهم ايه ده! ليه ايه السبب؟ للأسف الشديد دائما يصور المشهد ايه الخوارج يفعلوا

ويعملوا بيد وكزا ونقعد نناقش في اعتقاداتهم. ما نناقش في سبب هذا الشرط. للأسف الشديد ودلوقتي خدت - [00:30:00](#)

في العقيدة بقى درسنا فرقة اسمها الخوارج. ويبقى الناس كل همهم يعملوا ايه؟ يوسعوا المفهوم ده فيطبقوه على اي حد و خلاص. ماشي اي حد مش على دماغهم خوال. خلاص للاسف الشديد ده كل همها وده كل همه - [00:30:31](#)

رجل النبي صلى الله عليه وسلم اتذبحت تقريبا كل الاحاديث اللي وصفهم فيها بيوصفهم دايمًا بوصف تالت. يقرأون القرآن لا يجاور ندوزو حنا جوع لا يجاوز ايمانهم حناجرهم القانون لا يجاوز تراقيه. وفيه لا يجاوز يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. العلماء لهم تفسيرين - [00:30:50](#)

التفسير الاول وده الاشهر كلام ابن حجر والنووي ودقيق العيد والبدر العلمي وغيره. يقولوا ايه يقولوا ليس لقلوبهم نصيب منكم ييقف عند الايه؟ حنجرة كل عيشتهم مبالغة في العناية بالمباني واهمال للايه؟ المعاني. مش انا اللي بقول - [00:31:14](#)

مش انا بقول ده كل عيشتهم لكن اللي بطل ومن سار على منوره كان له رأي تاني لقراءتهم حتى لا ترفع الى الله ويقول الدليل كقول الله عز وجل اليه يصعد الايه؟ الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. الهاء - [00:31:36](#)

يرفعوا دي. يا ترى تعود على الكلم الطيب ولا تعود على اليه تفسير بس هيفرقوا جدا في المعنى لو قلنا اليه يصعد الكلم ايه؟ طيب والعمل الصالح يرفعه والهاء دي تعود على لفظ الجلالة يبق - [00:32:06](#)

المعنى ان ربنا بيصعد اليه الكلم الطيب وهو اللي بيرفع العمل الايه؟ الصالح. ماشي؟ انما الهاء دي لو هتعود على ايه لو هتعود على لأ مش على الكلم الطيب يبقى اليه يصعد الكلم الطيب. ماشي؟ والعمل الصالح يرفع - [00:32:30](#)

الطيب وكأنها وصية ان الانسان بعد ما يسلك سبيل كلمة طيب من قراءة من اقراءة للتعليم يشفعه بعمل الايه؟ الصالحات عشان يرتفع ولذلك كان هو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم في مجالس تدارس المعاني مع جبريل صلى الله عليه وسلم كان بعدها يكون اجود بالخير من ريح الايه؟ المرسل - [00:32:50](#)

عشان كده ابن بطال شاف ان هم ما عملوش من الصالحات ما يجعل حتى قراءتهم ترفع الى الله نهار تضحك على ربنا انه بنقول كلام و خلاص لذلك النبي كان يوصفه بوصة عليه بيقول يقولون من قول خير البرية. اتكلم معك ما شاء الله شيخة الاسلام - [00:33:12](#)

ويقف يتكلم استاز. اسأل الله العافية كلام حلو اوي كلام جميل جدا السبب في خروج هذا الضلال؟ سيدنا عبد الله بس لما راح يناظرهم في رواية كم عشر الاف عشرة الاف وفرانهم كانوا - [00:33:35](#)

اربعة وعشرين الف رجع منهم ستة وفي الرواية الثانية رجع منهم عشرين وبقى اربعة. الاربعة دول بقوا ليه لما ناقشهم ناطشهم في ايه يفهمونها على مرادهم على هواه والباقي لا يفهمون - [00:33:57](#)

وبسبب ذلك استحلوا دماء المسلمين. وانتهكوا اعراض المسلمين بسبب يقولوا له حثكم الرجال في دين الله نقول لهم يعني المسألة اللي كانت بينه وبين من معه كبيرة ولا صغيرة؟ كبيرة - [00:34:23](#)

طيب القرآن نفسه بيقول يحكم به دار عدل منكم فابعثوا حكما من ابيه وحكم من اهله. الايات اللي انتم حافظيها لا بس طبعي ان هم يضلوا. ليه؟ لان الوعد بالعصمة من الضلال والشقاء كان لمين - [00:34:41](#)

منين؟ لمن اتبع؟ هم ما اتبعوش - [00:35:01](#)